

WO/PBC/18/10
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 15 يوليو 2011

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثامنة عشرة

جنيف، من 12 إلى 16 سبتمبر 2011

تقرير مرحلي عن مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة من إعداد الأمانة

1. الغرض من هذه الوثيقة تزويد لجنة البرنامج والميزانية بتقرير مرحلي عن مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة يغطي الفترة منذ التقرير المرحلي الأول عن المشروع (الوثيقة WO/PBC/15/20) المرفوع إلى اللجنة إبان انعقاد دورتها الخامسة عشرة في الفترة من 1 إلى 3 سبتمبر 2010 بعد أن وافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو يوم 1 أكتوبر 2009 على تنفيذ المشروع (الوثيقتان A/47/12 و A/47/13 والوثيقة A/47/16 (التقرير، الفقرة 247)).
2. ويجدر التذكير بأن المشروع يشمل قاعة المؤتمرات بحد ذاتها وتعديلات في ثلاثة طوابق في المبنى الرئيسي والمدخل. ويشمل بوجه خاص إضافة عدة قاعات صغيرة للاجتماعات (بعضها بمرافق للترجمة الفورية) في الطابق الوسط في المبنى الرئيسي على مقربة من القاعة الجديدة وقاعات الاجتماعات الحالية (أي القاعتان في الطابق الأرضي وقاعة "باومر" وقاعة "أوختهباغن").

أولاً. وضع المرحلة ما قبل التشييد

3. تسلمت الأمانة من سلطات جنيف رخصة بناء قاعة المؤتمرات الجديدة وإجراء التعديلات في المبنى الرئيسي في يونيو 2010. وتسلمت رخصة البناء بشأن المدخل في ديسمبر 2010.
4. وعقد مجلس اختيار المقاول العام المؤلف من ممثلين عن الدول الأعضاء دورته الثالثة والرابعة في ديسمبر 2010 وفبراير 2011، على التوالي. وأثناء الدورة الثانية، قدّم فريق الويبو المعني بالتقييم وقيادة المشروع تقييمهما المستقلين لاقتراحات المقاولين العامين اللذين انتقاهم المجلس في الجولة الأولى، كما جاء في نظام المجلس. وطلب المجلس من الفريق والقيادة إعداد توصية مشتركة بعد التفاوض بالنيابة عنها مع الشركتين اللتين تقدّمتا بالاقتراحات. ثم عقد المجلس دورة ثالثة في 11 فبراير 2011 وانتقى شركة "إمبلينيا" مقاولاً عاماً للمشروع.

5. ومنذ انتقاء المقاول العام، اشتركت الأمانة مع القيادة في المفاوضات مع المقاول العام على شروط العقد النهائية ومواعيد تسليم مختلف أجزاء المشروع (أي قاعة المؤتمرات في حد ذاتها وتعديلات المبنى الرئيسي والمدخل) والجدول الزمني العام. وقد انتهت تلك المفاوضات وتم توقيع العقد في 30 مايو 2011.

6. ويحتوي العقد على بنود محددة بشأن التعاقد من الباطن بين المقاول العام وخبير الخشب نظرا إلى الأهمية الحاسمة التي تكتسبها البنية التحتية الخشبية في ضمان جودة القاعة الجديدة. ونظرا إلى السياق الحالي وزيادة تكاليف المدخل على ما كان متوقعا، قررت الأمانة بموافقة المقاول العام على إدراج أعمال المدخل في العقد الجديد كخيار تنظر الأمانة فيه من جديد بحلول مارس 2012، بهدف الحد من التكاليف من غير المساس بالوظائف الأساسية. وفي نهاية الأمر، أضيفت إلى المشروع عدة مواصفات وتجهيزات لمزيد من التخفيض في التكاليف، على أن يعلن المقاول العام عن مناقصات جديدة في العام المقبل لأن من المتوقع لتلك المواصفات والتجهيزات أن تنخفض أسعارها في السوق.

7. ويشمل العقد الجديد المشهد الخارجي أيضا، أي المساحة المحيطة بالمبنى الجديد والممتدة منه إلى المبنى الرئيسي، علما بأن تلك الأعمال كانت في الأصل مشمولة في مشروع البناء الجديد ولكنها عُلقت وأعيد النظر فيها على ضوء مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة. ومن المتوقع أن ينسحب المشهد الخارجي الآن على المساحة المحيطة بقاعة المؤتمرات الجديدة والمساحة المحيطة بالمبنى الجديد والمساحة المعدلة بين المبنى الرئيسي والمبنى الجديد. وقد رُصد مبلغ قدره 2 250 751 فرنك سويسري من غلاف الميزانية الأساسية المحكمة الموافق عليها في ديسمبر 2008 لمشروع البناء الجديد. وهكذا، فقد نُقل تنفيذ تلك الأعمال من عقد مشروع البناء الجديد إلى العقد الجديد بشأن تشييد قاعة المؤتمرات بعد إدخال بعض التعديلات على الأعمال. وما زال المبلغ المرصود بقيمة 2 250 751 فرنك سويسري مخصصا للمشهد الخارجي كما تمت الموافقة عليه في ديسمبر 2008.

8. وفي المقام الأخير، لا بد من التذكير بأن جزءا (بناهي 1 800 000 مليون فرنك سويسري) من تمويل المدخل سيسحب من الميزانية المخصصة للشؤون الأمنية (UN H-MOSS) التي حظيت أيضا بموافقة الدول الأعضاء في ديسمبر 2008.

استخدام الميزانية المعتمدة والمبالغ المخصصة ومستجدات الميزانية والتمويل

9. نذكر في هذا الصدد بأن الدول الأعضاء قد وافقت في ديسمبر 2008 ثم في سبتمبر 2009 على مبلغ 4,2 مليون فرنك سويسري لمرحلة الأشغال التحضيرية السابقة لأعمال التشييد بقيمة 60 مليون فرنك سويسري لأعمال التشييد، فضلا عن "مبلغ مخصص للثريات والبطانيات" بقيمة 4 مليون فرنك سويسري. وفي تاريخ تحرير هذه الوثيقة، لم يكن مدفوعا إلا جزء من أتعاب المهندس المعماري وقيادة المشروع ومختلف الخبراء بالإضافة إلى المبلغ المتفق على دفعه سلفا للمقاول العام.

10. واستنادا إلى العقد الموقع مع المقاول العام وبعد إعادة حساب الأتعاب والرسوم التي تدرج في تكلفة البناء وفقا للمعيار السويسري بشأن المهندسين (SIA Norm) كان لا بد من تعديل التكلفة المقدرة للمشروع لتصبح 64 426 097 فرنك سويسري وبنسبة زيادة قدرها 4 426 097 فرنك سويسري على المبلغ المعتمد وهو 60 000 000 فرنك سويسري، علما بأن هذه الزيادة يمكن استيعابها من الأموال التي أصبحت متوفرة (بقيمة تناهز 4 500 000 فرنك سويسري) من الميزانية الإجمالية والمبالغ المخصصة المعتمدة لمشروع البناء الجديد (انظر مرفق الوثيقة WO/PBC/18/9 بعنوان "تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد"). وكما جاء في الفقرة 6، من المرتقب تحقيق بعض الوفورات بعد إعادة النظر في مشروع المدخل وفتح مناقصات جديدة لبعض المواصفات والتجهيزات، فتصبح الزيادة المقدرة في التكاليف المذكورة أعلاه أدنى من تقديرها الحالي.

11. ونذكر بأن تمويل تنفيذ المشروع، كما وافقت عليه الدول الأعضاء في سبتمبر 2009، يشمل قرضا مصرفيا بقيمة 40 مليون فرنك سويسري. وقد أمكن توسيع نطاق عقد القرض المبرم مع المصارف لمشروع البناء الجديد بحيث يغطي مبلغ الأربعين مليون فرنك سويسري بالشروط ذاتها. وقد وقعنا البند الإضافي في أكتوبر 2010.
12. وبناء على الخبرة المكتسبة والعبر المستخلصة، ستمكن الأمانة من الأخذ بخيارات استراتيجية في المستقبل بشأن عدد الأقساط المسحوبة وتواريخ النفاذ وأسعار الفائدة ومدة كل قرض لتستفيد من مزيد من المرونة وتحد من العبء الواقع على الميزانية العادية.
13. ومن العبر المستخلصة من مشروع البناء الجديد، يهمننا أن نشدد على ضرورة الحفاظ على "المبلغ المخصص للثريات والطوارئ" ليستخدم عند الضرورة فقط أثناء أعمال التشييد كما جاء صراحة على لسان مراجع الحسابات الخارجي بشأن مشروع البناء الجديد.¹

ثالثا. إطار العمل والرقابة والتدقيق

14. في تاريخ تحرير هذه الوثيقة، تسري الصيغة التاسعة لميثاق الويبو بشأن مشروعات البناء (2010) المؤرخة في 26 مارس 2010. وأما صيغة 2011 فهي قيد الإعداد. وأما سائر الآليات التي تقوم عليها إدارة المشروع (من لجان وأفرقة ودراسات للمخاطر واجتماعات تنسيقية منتظمة مع قيادة المشروع واجتماعات بين مختلف القطاعات وما إلى ذلك) فقد استمرت على حالها أو عدلت لتتماشى مع المشروع الجديد بالاستناد إلى الخبرة المكتسبة أثناء تنفيذ المشروع السابق.
15. وظل المشروع محل تدقيق منتظم أجراه مراجع الحسابات الخارجي ولجنة الويبو للتدقيق (حتى نهاية 2010) واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (منذ بداية 2011) وشعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية.

¹ يجدر التذكير بأن مراجع الحسابات الخارجي قد وضع تعريفا لما يمكن تغطيته من "المبلغ المخصص للثريات والطوارئ". وفيما يلي النص الكامل للتوصية رقم 4: "إنشاء احتياطي للثريات والطوارئ في الغلاف المالي للمشروع تقاديا للمساس بعملية اتخاذ القرارات الضرورية لتقدم المشروع. وينبغي استخدام هذا الاحتياطي فقط لتغطية أي نفقات طارئة في أعمال البناء أو المشتريات أو أي تعديلات أو إضافات تقنية قد تكون ضرورية أثناء مرحلة التنفيذ ولم يكن من الممكن توقعها أثناء إعداد المشروع وأي شوائب أو مغفلات في المواصفات تستدعي عملا إضافيا. (انظر الوثيقة A/43/INF/6، المرفق، الفقرة 46).

رابعاً. مواعيد مؤقتة لمراحل التشييد

16. استناداً إلى العقد الموقع، من المتوقع أن يبدأ التشييد في منتصف أغسطس 2011 ويستمر على مدى عامين تقريباً اعتباراً من تاريخ التوقيع على العقد، فتكون القاعة الجديدة ومرافقها والساحة أمام المبنى الرئيسي جاهزة في نهاية أبريل 2013.

17. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى ما يلي:

"1" أن تحيط علماً بهذا التقرير المرحلي؛

"2" وأن توصي جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، باستخدام مبلغ بقيمة أقصاها 4 500 000 فرنك سويسري لا يزال متاحاً ضمن الميزانية والمبالغ المخصصة المعتمدة في ديسمبر 2008، لأغراض مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة، عند الحاجة فقط، كما جاء في الفقرة 10 من هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]